1730 - حدثنا بن أبى داود قال ثنا محمد بن عبد ا بن نمير قال ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن أبى هريرة Bه قال Y صلى رسول ا A صلاة الخوف فصدع الناس صدعين فصلت طائفة خلف رسول ا A وطائفة تجاه العدو فصلى رسول ا A بمن خلفه ركعة وسجد بهم سجدتين ثم قام وقاموا معه فلما استووا قياما رجع الذين خلفه وراءهم القهقري فقاموا وراء الذين بإزاء العدو وجاء الآخرون فقاموا خلف رسول ا A فصلوا لأنفسهم ركعة ورسول ا A قائم ثم قاموا فصلى رسول ا A بهم أخرى فكانت لهم ولرسول ا A ركعتان وجاء الذين بإزاء العدو فصلوا لأنفسهم ركعة وسجدتين ثم جلسوا خلف رسول ا A فسلم بهم جميعا ففي هذا الحديث تحول الإمام الى العدو وبالطائفة التي صلت معه الركعة وليس ذلك في شيء من الآثار غير هذا الحديث وفي كتاب ا D ما يدل على دفع ذلك لأن ا D قال فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك ففي هذه الآية معنيان موجبان لدفع هذا الحديث أحدهما قوله لم يصلوا فليصلوا معك فهذا يدل على أن دخولهم في الصلاة إنما هو في حين مجيئهم لا قبل ذلك وقوله فلتقم طائفة منهم معك ثم قال ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك فذكر الإتيان للطائفتين الى الإمام وقد وافق ذلك من فعل رسول ا A الآثار المتواترة التي بدأنا بذكرها فهى أولى من هذا الحديث وذهب آخرون في صلاة الخوف الى ما